

بحار الأنوار

[345] خافوا، فقالوا: يا أبا القاسم أقلنا أقال إله عثرتك، فقال: نعم قد أقلتكم، فصالحوه على ألفي حلة وثلاثين درعا، وثلاثين فرسا، وثلاثين جملا، ولم يلبث السيد والعاقب إلا يسيرا حتى رجعا إلى النبي صلى الله عليه وآله وأسلما، وأهدى العاقب له حلة و عصا وقدحا ونعلين. وروى أنه قال النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله: والذي نفسي بيده إن العذاب قد تدلى على أهل نجران، ولو لا عنوا لمسخوا قردة وخنازير، ولاضرم عليهم الوادي نارا، و لاستأصل إله نجران وأهله حتى الطير على رؤس الشجر، ولما حال الحول على النصارى كلهم حتى يهلكوا. وفي رواية: لو باهلتُموني بمن تحت الكساء لاضرم إله عليكم نارا تتأجج ثم ساقها إلى من وراءكم في أسرع من طرفة العين، فأحرقتهم تأججا. وفي رواية: لو لاعنوني لفلعت دار كل نصراني في الدنيا. وفي رواية: أما والذي نفسي بيده لو لاعنوني ما حال الحول وبحضرتهم منهم بشر، وكانت المباهلة يوم الرابع والعشرين من ذي الحجة، وروى يوم الخامس والعشرين (1) والاول أظهر (2). 14 - ضه: قال ابن عباس في قوله تعالى: " قل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم " قال: وفد وفد نجران على نبي الله صلى الله عليه وآله وفيهم السيد والعاقب وأبو الحارث وهو عبد المسيح بن يومان (3) اسقف نجران سادة أهل نجران فقالوا: لم تذكر صاحبنا ؟ قال: ومن صاحبكم ؟ قالوا: عيسى بن مريم. تزعم أنه عبد الله، قال: أجل هو عبد الله، قالوا: فأرنا فيمن خلق الله عبدا مثله فأعرض النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله عنهم فنزل جبرئيل عليه السلام بقوله تعالى: " إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون " إلى قوله: " فنجعل لعنة الله على الكاذبين " (1) _____ من سنة العشر. (2) مناقب آل أبي طالب 3: 142 - 144. والايات تقدمت الإشارة إلى موضعها في صدر الباب وغيره. (3) في المصدر: نونان. _____